

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-84 من 19-إن الصلاة

### كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين جعل الصلاة كتاباً موقوتاً على المؤمنين. وشهادـ ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له. ولا - 00:00:00

اعبد إلا إياـ مخلصـنـ لهـ الدينـ. وشهادـ انـ محمـداـ عـبـدـهـ ورـسـولـهـ الصـادـقـ الـامـيـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ وـتـابـعـيـنـ وـمـنـ تـبعـهـ بـاحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ. اـمـاـ بـعـدـ اـيـهـ النـاسـ تـعـلـمـونـ وـفـقـكـمـ اللهـ - 00:00:20

ان الصلاة هي عمود الاسلام وانها هي الركن الثاني من اركان الاسلام وان من حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فقد ظبع دينه قال تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهـ عنـ الفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ - 00:00:45

ولذـكـرـ اللهـ اـكـبـرـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ مـاـ تـصـنـعـونـ الصـلاـةـ هـيـ اـوـلـ مـاـ يـحـاسـبـ عـنـهـ الـعـبـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ عـمـلـهـ فـاـنـ قـبـلـ قـبـلـتـ قـبـلـ سـائـرـ عـمـلـهـ وـاـنـ رـدـتـ رـدـ سـائـرـ عـمـلـهـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:01:13

حافظـواـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ وـالـصـلاـةـ الـوـسـطـيـ وـقـوـمـواـ لـهـ قـاـنـتـيـنـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـالـذـيـنـ هـمـ عـلـىـ صـلـاتـهـمـ يـحـافـظـونـ اوـلـئـكـ فـيـ جـنـاتـ مـكـرـمـونـ وـالـذـيـنـ هـمـ عـلـىـ صـلـوـاتـهـمـ يـحـافـظـونـ اوـلـئـكـ هـمـ الـوارـثـونـ الـذـيـنـ يـرـثـونـ الـفـرـدـوـسـ - 00:01:46

همـ فـيـهاـ خـالـدـوـنـ الصـلاـةـ لـاـ تـسـقـطـ عـنـ لـاـ تـسـقـطـ عـنـ الـمـسـلـمـ ماـ دـامـ عـقـلـهـ باـقـيـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ الـمـرـيـضـ قـائـمـاـ فـاـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ فـقـاعـدـاـ فـاـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ فـعـلـيـ جـنـبـ - 00:02:19

وـفـيـ روـاـيـةـ فـاـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ فـهـوـ مـسـتـلـقـيـاـ وـرـجـلـاهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ لـاـ تـسـقـطـ الصـلاـةـ فـيـ شـدـةـ الـخـوـفـ قـالـ تـعـالـىـ حـافـظـواـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ وـالـصـلاـةـ الـوـسـطـيـ وـقـوـمـواـ لـهـ قـاـنـتـيـنـ فـاـنـ خـفـتـمـ فـرـجـالـاـ اوـ رـكـبـانـاـ - 00:02:47

فـاـمـنـتـ فـاـذـكـرـواـ اللـهـ كـمـاـ عـلـمـكـمـ مـاـ لـمـ تـكـوـنـواـ تـعـلـمـونـ رـجـالـاـ اوـ رـكـبـانـاـ يـعـنـيـ صـلـوـهـاـ مـاـشـيـيـنـ اوـ رـاكـبـيـنـ اـذـاـ كـنـتـ فـارـيـنـ مـنـ الـعـدـوـ إـلـىـ ايـ جـهـةـ تـوـجـهـتـمـ مـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ وـغـيـرـ مـسـتـقـبـلـيهـ - 00:03:17

فـيـ حـالـ الفـرـارـ مـنـ الـعـدـوـ فـاـذـكـرـواـ اللـهـ كـمـاـ عـلـمـكـمـ مـاـ لـمـ تـكـوـنـواـ تـعـلـمـونـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـذـاـ كـنـتـ فـيـهـمـ فـاقـمـتـ لـهـمـ الصـلاـةـ هـذـاـ فـيـ شـدـةـ الـخـوـفـ - 00:03:42

وـالـعـدـوـ حـاضـرـ يـرـقـبـهـمـ لـيـهـمـ قـالـ سـبـحـانـهـ لـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـذـاـ كـنـتـ فـيـهـمـ فـاقـمـتـ لـهـمـ الصـلاـةـ فـلـتـقـمـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ معـكـ وـلـيـأـخـذـوـ اـسـلـحـتـهـمـ فـاـذـاـ سـجـدـوـاـ فـلـيـكـوـنـواـ مـنـ وـرـائـكـمـ. وـلـتـأـتـيـ طـائـفـةـ اـخـرـىـ لـمـ يـصـلـوـاـ فـلـيـصـلـوـاـ مـعـكـ - 00:04:10

وـلـيـأـخـذـوـ حـذـرـهـمـ وـاـسـلـحـتـهـمـ وـدـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ لـوـ تـغـفـلـوـنـ عـنـ اـسـلـحـتـهـمـ وـاـمـتـعـتـكـمـ فـيـمـيـلـوـنـ عـلـيـكـمـ مـيـلـةـ وـاـحـدـةـ الصـلاـةـ لـاـ تـسـقـطـ لـاـ عـنـ الـمـرـيـضـ وـلـاـ تـسـقـطـ عـنـ الـخـائـفـ وـلـاـ تـسـقـطـ عـنـ الـمـسـافـرـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـاـ ضـرـبـتـمـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ - 00:04:41

يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـاـ ضـرـبـتـمـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـلـيـسـ عـلـيـكـمـ جـنـاحـ اـنـ تـقـصـرـوـنـ مـنـ الصـلاـةـ وـكـانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـهـاـ فـيـ اـسـفـارـ وـيـقـصـرـ الـرـبـاعـيـةـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ الصـلاـةـ بـلـ اـذـاـ تـطـلـبـ الـاـمـرـاـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـصـلـاتـيـنـ فـيـ وـقـتـ اـحـدـاهـمـ - 00:05:14

لـسـفـرـ اوـ مـرـضـ فـاـنـهـ رـخـصـ اللـهـ لـهـ فـيـ ذـلـكـ بـاـنـ يـجـمـعـ الـصـلـاتـيـنـ فـيـ وـقـتـ اـحـدـاهـمـ اوـ تـأـخـيرـاـ فـيـ وـقـتـ اـحـدـاهـمـ رـفـقاـ بـهـ وـحـفـاظـاـ وـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الصـلاـةـ الصـلاـةـ لـاـ تـسـقـطـ بـحـالـ - 00:05:44

مـنـ الـاحـوالـ مـنـ تـرـكـهـاـ مـتـعـمـداـ خـرـجـ مـنـ الـاسـلـامـ وـارـتـدـ إـلـىـ الـكـفـرـ اـذـاـ تـرـكـهـاـ مـتـعـمـدةـ فـاـنـهـ يـرـتـدـ عـنـ دـيـنـهـ بـاجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ يـسـتـتـابـ فـاـنـ تـابـ

وحافظ على الصلاة والا فانه يقتل مرتدا - 00:06:12

وما اذا تركها متكاسلا مع اعترافه بوجوبها فانه يلزم بها ويؤدب على تركها حتى يصلى بل ان المحققين من العلماء حكموا بکفره  
كالذى جحد وجوبها لا فرق بينهما مما يدل على اهمية الصلاة وماذا يبقى - 00:06:40

بعد الصلاة اذا ضيغت قال صلى الله عليه وسلم اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منه الصلاة فهي اذا فقدت لم يبقى  
من الدين شيء كما في هذا الحديث - 00:07:13

او صلى الله عليه وسلم في اخر حياته وهو يعالج سكرات الموت وهو يقول عباد الله الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وما زال  
يكررها حتى تقل بها لسانه عليه الصلاة والسلام. هذه هي الصلاة - 00:07:37

التي يتهاون بها كثير من ينتسبون الى الاسلام ويقولون الاسلام ليس بالصلاه. الاسلام في القلب لو كان في القلب اسلام ما تركت  
الصلاه الاسلام في القلب الاسلام باللسان الاسلام بالعمل ايضا - 00:08:06

يظهر على المسلم جميع احواله اما من يقول الاسلام والايمان في القلب ثم يترك الصلاة فهذا ليس في قلبه ايمان ولا اسلام لانه لو كان  
في قلبه ايمان واسلام لم يترك الصلاة. فاتقوا الله عباد الله - 00:08:30

حافظوا على صلواتكم ادوها كما امركم الله في اوقاتها ومع جماعة المسلمين فان الكفار يوم القيمة اذا سئلوا ما سلكتم في سقر؟  
يعني ما هو السبب الذي ادخلكم النار؟ قالوا لم نك من المصليين - 00:08:55

هذا اول جواب لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اثنا عشر فينما  
تنفعهم شفاعة الشافعيين بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله -  
00:09:21

لي ولهم ولجميع المسلمين من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على فضله واحسانه. اشكره على توفيقه وامتنانه  
اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرة قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام  
عنها فليصلها اذا ذكرها او استيقظ - 00:10:12

لا كفارة لها الا ذلك الصلاة لا يسقطها النسيان لا يسقطها النوم بل يجب على المسلم ان يؤديها ولا يتركها ويقول انا معذور في النوم او  
في النسيان كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:35

في بعض اسفاره و كانوا يسرون في الليل فلما اقبل الصباح اخر الليل نزلوا ليرتاحوا وامر صلى الله عليه وسلم بلا رضي الله عنه ان  
يوقظهم لصلاة الفجر ولكنهم اخذهم النوم - 00:11:02

ومعهم بلا رضي الله عنه اخذته النوم بسبب السهر فلما فما ايقظهم الا حر الشمس فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اين انت يا بلا  
قال يا رسول الله اخذ بالذى اخذ بك - 00:11:31

يعني النوم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرتحلوا من مكانهم هذا الى مكان اخر قريب ثم توظأوا ثم صلوا راتبة الفجر ثم امر  
بلا فاقام فصلى بهم الفجر - 00:11:52

عليه الصلاة والسلام في وقت الضحى فلا مجال لترك الصلاة ولا عذر للمسلم في تركها مهما كان انها فرض حتم على كل مسلم من  
ضيغها فقد ضيغ دينه ومن حافظ عليها - 00:12:13

فقد حفظ دينه كما قال جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر لقد كان الصحابة رضي الله عنهم  
من شدة حرصهم على الصلاة وحضور الصلاة كما يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:12:41

ولقد رأينا وما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق وان الرجل ليؤتى به يهادى بين الرجلين يعني اذا كان مريضا او كبير السن يؤتى  
به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:13:08

فهم لا يتركون الصلاة لعذر لا لمرض ولا لغيره. وانما كل يصلى على حسب حاله من المعذورين الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال ولكن

ال المسلم يؤديها على حسب استطاعته قالت قال جل وعلا - 00:13:30

فاتقوا الله ما استطعتم هذه هي الصلاة وهي عنوان الاسلام فالذى لا يصلي ليس بمسلم لانه لو كان مسلما لظهر عليه عنوان الاسلام وهو المحافظة على الصلاة والاهتمام بها او صلى الله عليه وسلم - 00:13:55

ان يؤمر الصبيان اذا بلغوا سن السابعة ان يؤمرموا بها قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاۃ لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم بالمصالحة فكيف بالذين يضيعون اولادهم وهم - 00:14:20

على فرشهم وفي بيوتهم ويتركونهم يا عباد الله احذروا من السهر فان السهر هو الذي يسبب اضاعة الصلاة والتثاقل عن الصلاة ناموا من اول الليل لتقوموا اخر الليل فانتم بحاجة الى النوم - 00:14:48

فلا تجعلوا نومكم في وقت صلاتكم ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فاتقوا الله عباد الله في صلاتكم حافظوا عليها مروبها اولادكم ومن في بيوتكم قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:15:15

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون اتقوا الله عباد الله. اعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلی الله علیہ وسلم. وشر الامر - 00:15:43

محديثها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلی وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه - 00:16:02

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والشركين. ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا بلد امنا مستقرا وسائل بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم احفظ هذا البلد - 00:16:28

اللهم احفظ هذا البلد امنا مستقرا. اللهم ادفع عنا وعن المسلمين كل سوء ومكروه اللهم كف عنا بأس الذين كفروا فانت اشد بأسا واشد تنكيلا ان الكفار لم يسلطوا على المسلمين الا بسبب اهمالهم لدينهم - 00:16:51

وبسبب تكاسلهم عما امر الله به وتضييعهم لما امر الله به فاذا اراد المسلمين ان يحفظهم الله وان يحمي دولتهم وببلادهم فليتمسکوا بدينهم فانهم لا عز لهم ولا مانع لهم من من الهلاك - 00:17:13

ولا مانع لهم من العدو الا بالتمسك بهذا الدين ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح فاولها اللهم انصر الاسلام والمسلمين في كل مكان. اللهم دمر اعداء الدين في كل مكان. اللهم اصلاح ولة امورنا - 00:17:38

اللهم اجمع كلمتهم على الحق. اللهم اهدهم سبل الرشاد. اللهم وفقهم لما فيه صلاحهم صلاح الاسلام والمسلمين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر العدل والاحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله - 00:18:00

اذا عاهدتكم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله - 00:18:30